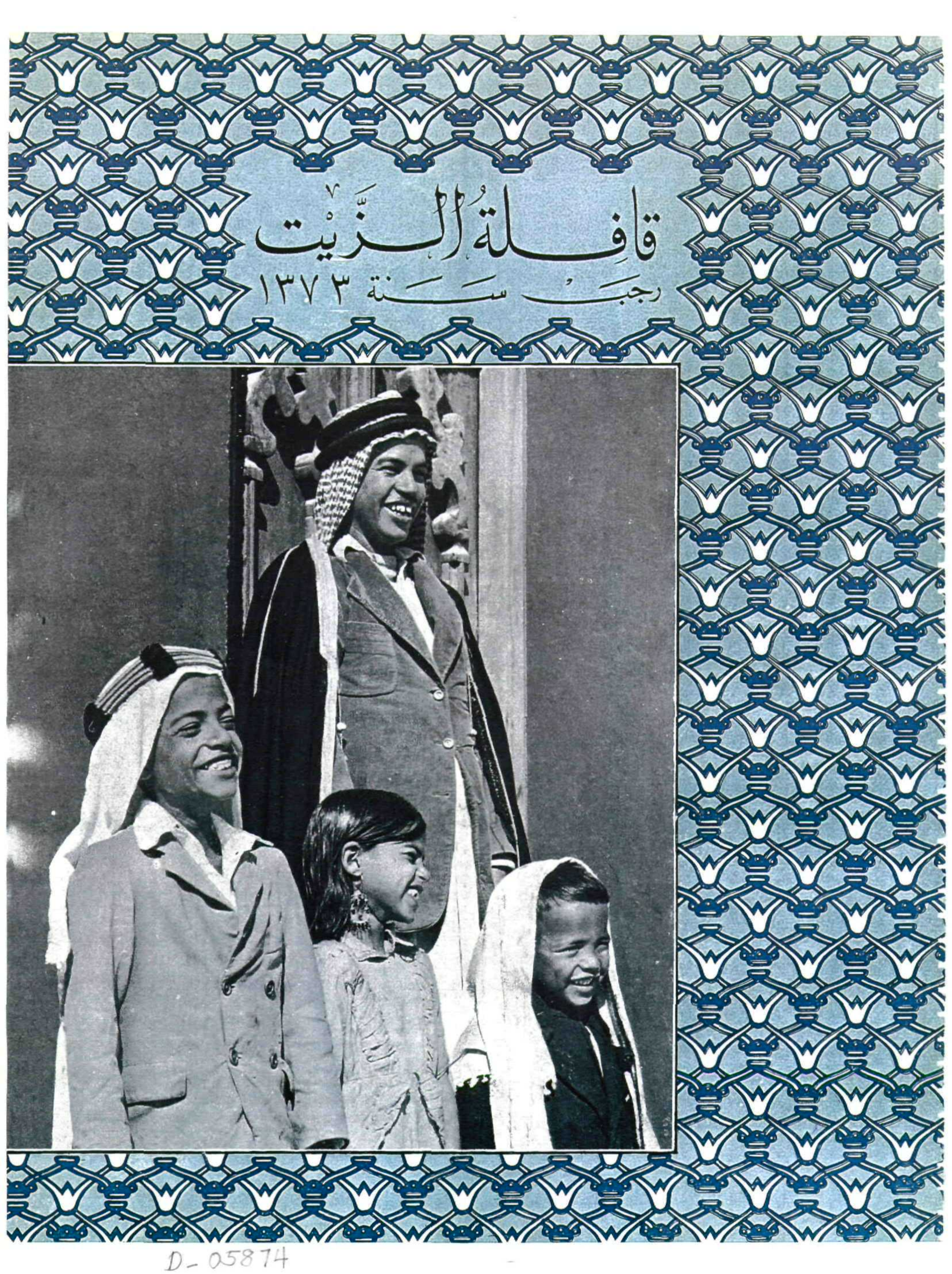

قافلة الزيت
رجب سنة ١٣٧٣
D-05874

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد السادس المجلد الأول

رجب ١٣٧٣ مارس (آذار) ١٩٥٤

محتويات العدد

صفحة

النشاط العمراني في الخبر . . . ٢

العدل اساس الملك ٦

اكبر علم سعودي ٨

الزيت الخام — وسائل دفعه وتخزينه وتوجيهه ٩

لاعبون سعوديون يدربون الموظفين الاميركان على لعبة كرة القدم . ١٣

شعر : لسان حال اللغة العربية . ١٤

هل تعلم ١٦

جحا والفيران ١٧

انباء القافلة المحلية ١٨

علمني أبي ١٩

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة

رئيس تحريرها **حافظ البارودي**

سكرتير التحرير **البرت اردلا**

النشاط العمرا

لا ريب ان الذي عرف الخبر قبل خمس سنوات ، لا يملك الا ان يقف مدهوشا ، حين يزورها اليوم ، ويرى مدى النمو السريع المتواصل ، الذي اخذت ولا تزال آخذة فيه هذه البلدة يوما بعد يوم . فقد تضاعف عدد سكانها واتسعت مساحتها الى حد بعيد. وكذلك نشطت الحركة التجارية فيها نشاطا كبيرا .

الا ان هذا النمو اخذ يبدو للعيان اكثر فاكثر ، ويسير بخطى اوسع ، في الاونة الاخيرة بنوع خاص. ولعل اجلى مظاهر هذا النمو ، النشاط العمراني ، وحركة البناء التي تقوم الان في الخبر على قدم وساق ، كما يتضح من الرسوم المنشورة على هذه الصفحات.

وازاء هذا النمو ، الذي يبعث على الغبطة والثقة بالمستقبل ، لا يسع « قافلة الزيت » ، التي تفخر بان يكون لها قصب السبق في تسجيل تباشير هذه النهضة المباركة ، الا ان تثني على القائمين بهذا النشاط ، والمشجعين على هذا التطور العمراني ، متمنية للخبر ولاهلها اطراد التقدم ودوام الخير .





منظر لاحد الشوارع في الخبر ، يظهر فيه انموذج لطراز البناء التقليدي، بنقوشه وزخارفه وشرفاته المبنية من الخشب المحفور باليد.

بناية المستشفى الحكومي الذي يجري إنشاؤه الان على الجانب الايمن من الطريق العام المؤدي الى مدينة الخبر من الجهة الجنوبية، وهي الاخرى مبنية من طوب الاسمنت .

منظر اخر لاحد شوارع المركز التجاري الجديد ، الذي بني حديثاً في الخبر . وتبدو فيه بعض المخازن المبنية من الاسمنت المسلح ، على الطراز الحديث .

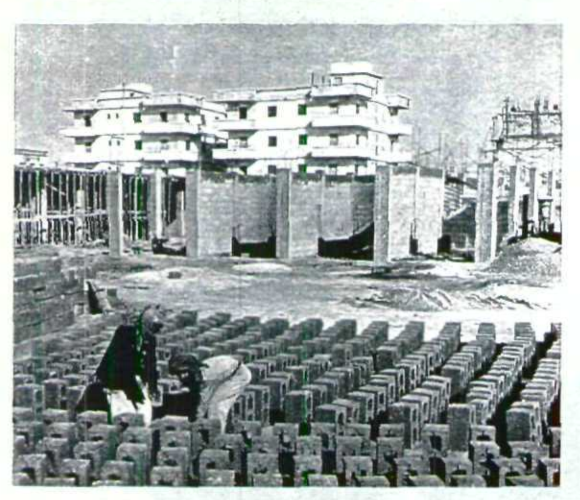


عمارة محمد الدغيثر بالخبر ، وهي من اولى العمارات الحديثة المبنية بالاسمنت المسلح . ويأوي الطابق الارضي عدداً من المتاجر ومكاتب الشركات المحلية ، كما تشير اللافتات التي تبدو جلية في الصورة . اما الطوابق الثلاثة الاخرى فمعظمها شقق للسكن ، مبنية على الطراز العصري ، ومجهزة بالمنافع الصحية .





طراز اخر من البناء يجمع بين النمط القديم ممثلاً في الشرفة الخشبية التي تذيل القسم الاسفل من الطابق العلوي ، وبين الطراز الحديث تدل عليه المواد الحديثة المستعملة اليوم في البناء كطوب الاسمنت وابواب المخازن السحابة .



مدخل الخبر من الناحية الجنوبية ، حيث يجري العمل الان بجد ونشاط لبناء عدد من المخازن والمكاتب ، لحساب الشيخ صدقة الكعكي ، احد كبار تجار المملكة . ويرى في مقدمة الصور حجارة الاسمنت التي تستعمل في بناء هذه المخازن والمكاتب ، وقد وضعت في الشمس لكي تجف تماما قبل استعمالها .

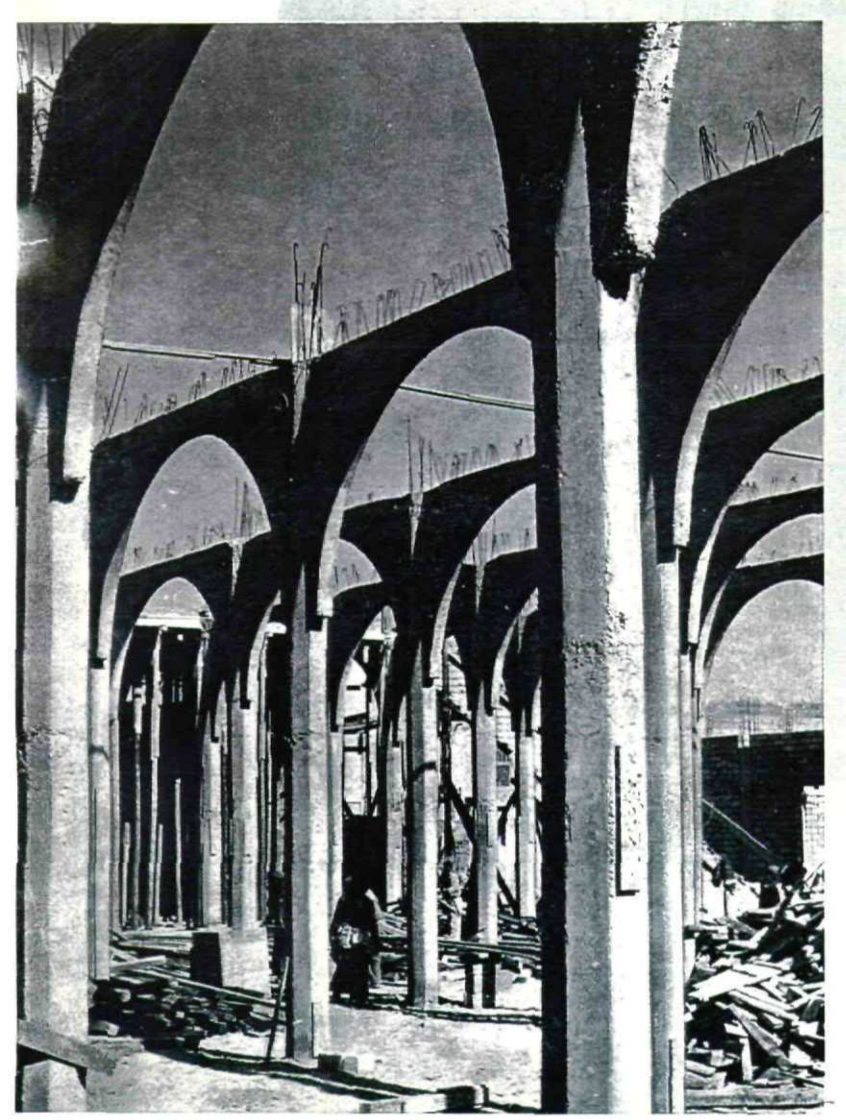


هذا النوع التجاري من البناء، الذي يحتوي على عدد من المخازن والمكاتب واماكن السكن ، هو الاكثر شيوعاً في البلدان العربية الاخرى كبيروت والقاهرة اليوم وغيرهما . وها هي عمارة اخرى من هذا النوع في الخبر ، قد اوشك العمل فيها ان ينتهي .

عمارة الشيخ عبد الرحمن الطبيشي ، التي يتولى بناءها الان في الخبر المهندس المعماري نقولا سالم ، وهي ولا ريب اجمل عمارة عصرية بنيت في الخبر حتى هذا التاريخ . وتتألف من اربعة طوابق مبنية على نفس الطراز المتبع في بلدان الشرق الاوسط الاخرى . لاحظ واجهات المخازن التي يتكون منها الطابق الارضي ، فهي مبنية من الحجر الابيض على الطريقة الايطالية . اما باقي العمارة فمبني من الاسمنت المسلح .



منظر داخلي لجامع الخبر الجديد الذي اكتمل بناؤه حديثاً . وقد التقطت هذه الصورة خلال شهر ربيع الثاني ، عندما كانت تجري التحضيرات لسقف الجامع . لاحظ الاعمدة والاقواس المتعددة المبنية من الاسمنت المسلح .





فندق المطلوب العصري الذي افتتح حديثاً في الخبر . وهو مؤلف من طابقين يحتويان على ٣٥ غرفة للنوم ، جميعها مكيفة الهواء مفروشة فرشاً عصرياً مريحاً ، بالاضافة الى مطعم عربي افرنجي كامل التجهيز . وهذا الفندق الجديد مبني هو الاخر من الحجر الابيض والاسمنت المسلح . ويرى في هذه الصورة صاحب الفندق سيد محمد بن مطلوب مطلاً من احدى نوافذه .



الاستاذ اسماعيل كاتب هذا المقال وهو متخرج من كلية الحقوق قسم الشريعة بجامعة لندن .

العدل اساس الملك

عندما شرف جلالة الملك المفدى منطقة الاحساء في العام الهجري الماضي وكان حينئذ ولي عهد هذه المملكة الزاهرة ، تفضل جلالته فأذاع على شعبه كلمة سامية جاء فيها :

« فعلينا العدل فيما بينكم والذب عن جناحكم والأخذ بما فيه صلاح دينكم ودنياكم . وقد فتحنا لكم أبوابنا نستمع منكم شكاواكم واقتراحاتكم ومطاليبكم ، وتتسمعون منا توجيهنا وحضنا على الخير . تلك هي خطتنا التي رسمها لنا جلالة مولانا الملك ، ودرج عليها منذ القديم » .

هذا ما تفضل به حضرة صاحب الجلالة مخاطباً شعبه الكريم . وقد اشار جلالته فيها الى العدل ، لأن العدل أساس الملك ولأن من نعم الله علينا ان متعنا بدستور يكفل العدل والمساواة وشريعة لا تعرف الا العدل والمساواة ، تلك هي شريعة محمد والوحي الذي أنزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) .

وقد قال أحد شعراء المقاطعة في ذلك :

والملك عدل وانصاف وموعظة
أمانة الله للأخيار يعطيها
والملك يرفع من أعماره بطل
زهد الحياة ولم يفتن بمغريها
والملك من أسد يسري الى أسد
يبني كما بنت الآباء ماضيها

وقد جاء في البيان الذي تلا زيارة صاحب الجلالة تفصيل للإصلاحات التي قام بها جلالته فمن ذلك انه أمر ، وفقه الله بانشاء محاكم شرعية في كل من بلدتي البقيق والنعيرية ، وذلك لزيادة عدد السكان بهما ، وباحداث وظيفة معاون قاضٍ لكل من محكمتي الخبر والقطيف ، وباحداث وظيفة رئيس كتاب لكل من محاكم الدمام والظهران والقطيف وباحداث وظيفة مقدر (اروش الجراحة) في كل من محاكم الدمام والقطيف والظهران والخبر .

والحكمة في انشاء المحاكم الشرعية في هذه البلدان ، في ضمان العدل المشار اليه ، واضحة ، وكذلك تزويد المحاكم الحالية بالموظفين وتوسيعها ، لأن المحاكم الشرعية هي الحارس الأول للعدل والمساواة اللذين هما أساس الملك في هذه الديار . وهي المحاكم التي يقف أمامها الخصمان فتعطي للمظلوم حقه من ظالمه وتنصر الضعيف على القوي ، ولا تتوخى في هذه الأمور الا مراعاة قواعد الشريعة السمحاء التي تضمن جميع الحقوق وتذود عنها . ولا فضل أمامها لعربي على أعجمي الا بالتقوى ولا فرق لقوي على ضعيف الا بالحق والصدق .

وللمحاكم الشرعية خصائص وميزات تنفرد بها بين المحاكم الأخرى في شتى أقطار العالم . فهي المحاكم الوحيدة التي تسير على كتاب الله وعلى سنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) . وقد أشار جلالته في كلمته الى ضرورة الاعتماد على كتاب الله وسنة رسوله عندما قال :

« ومن حقنا على كل مواطن من الشعب الكريم ان يتعاون معنا في ذلك باداء واجباته كاملة جاعلاً أساسها التمسك بقواعد الدين الحنيف وكتاب الله وسنة الرسول المصطفى (صلى الله عليه وسلم) مسترشداً بما تركه لنا السلف الصالح من آيات المجد والفخار التي بنوها على الصدق في القول والعمل والاخلاص في السر والعلانية وحسن النية وطهارة الطوية وحسن الخلق .

وانما الأمم الأخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا »

وقد مدح الشاعر جلالته لذلك بقوله :

أرض الرسول وأنت اليوم وارثها
مهد الحضارة والفرات منشيها
دستورها علم في الكون منفرد
رسالة الله جبريل يؤديها
قبست شرائعه الأعجام موقنة
ان ليس غير كتاب الله يكفيها
سفر من الحق يوم الحشر خاتمة
ودرة الدهر أنت اليوم راعيها
نجم السعود لنا في برجه أمل
كالطل ينزل بالدنيا فيحييها
أبو الضعيف اذا ما ضيم تنصفه
سمح السجية لا عصفاً ولا تيهاً
وملجأ الرجل الطاوي فتطعمه
مما أفاء عليك الله معطيها
ومعقل الأمل السامي فتنجزه
بسنة لرسول الله تقضيها

وما دمنا أشرنا الى اهمية المحاكم الشرعية في حفظ العدل بين الناس كما أشار جلالة الملك المفدى فلنتحدث بايجاز عن خصائص أخرى وميزات تجعلنا ننظر اليها نظرة اعجاب وتقدير .

فأنت اذا رجعت الى كتاب الشرع الحنيف وأخص هنا أئمة المذهب الحنبلي المتبع في ديارنا هذه وجدت ان للقضاة آداباً يتأدبون بها وكلها تؤدي الى العدل والمساواة واقامة الحق بين الناس . فمن آداب القاضي أن يكون قوياً في غير عنف وليناً في غير ضعف ، حليماً ذا اناة وفطنة . كما ان عليه أن يكون عفيفاً ، بصيراً بأحكام من قبله وأن يعدل بين الخصمين في لحظه ولفظه ومجلسه ودخولها عليه . ويحضر مجلسه فقهاء المذاهب ويشاورهم فيما أشكل عليه ان أمكن . وان اتضح له الحكم حكم وإلا أخره ليشاور فيه . ولا يحكم وهو غضبان او في شدة جوع او عطش او ملل او نعاس او حر مزعج او برد قارص .

وللقضاة بموجب الشرع أيضاً صفات عشر يجب أن تتوفر فيهم ، وانك لترى في كل صفة من هذه الصفات حكمة دل عليها العقل والحديث والكتاب الشريف . فمن صفات القضاة البلوغ والعقل والحرية والاسلام والعدالة والسمع والبصر والكلام والاجتهاد . فالبلوغ والعقل والحرية شرط لأن فاقدها يكون تحت ولاية غيره فلا يكون ولياً لغيره . واشترط أن يكون القاضي ذكراً لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » . والعدالة شرط لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا — الآية) . والسمع والبصر والنطق كلها من ضرورات قيام القاضي بنظر القضايا وتمحيصها واصدار حكمه فيها . أما الإجتهاد فهو أيضاً من صفات القاضي بالإجماع . غير ان القاضي يقلد كبار مذهبه ويحكم بحكمهم ولو اعتقد خلافه .

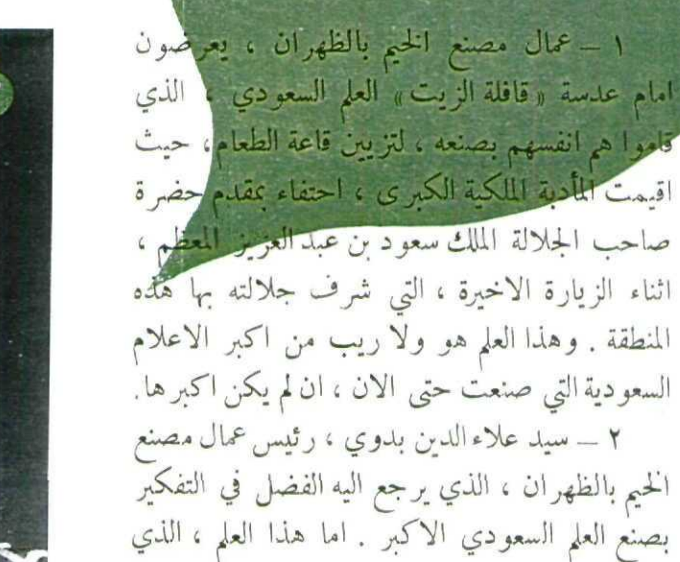
ومن آداب القاضي أيضاً انه يخاف الله تعالى ويراقبه ، لا يؤتى من غفلة ولا يخدع لغرة . وعليه أن يكون عفيفاً ورعاً نزهاً بعيداً عن الطمع ، صدوق اللهجة لا يهزل ولا يمجن ذا رأي ومشورة ولا يكون جباراً ولا عسوفاً وله أن ينتهر الخصم اذا التوى ويصيح عليه واذا استحق التعزير عزره بما يرى من أدب أو حبس .

ولا يتطاير بشيء وان تفاءل فحسن وليقلل من كلامه الا الحاجة .

ويسلم على من يمر عليه ولو صبياناً ثم على من في مجلسه ، ويصلي تحية المسجد ان كان في مسجد . ويجلس بسكينة ووقار . ويستعين بالله ويتوكل عليه ويدعوه سراً أن يعصمه من الزغل ويوفقه للصواب ولما يرضيه .

(البقية على الصفحة ١٩)

اكبر علم سعودي

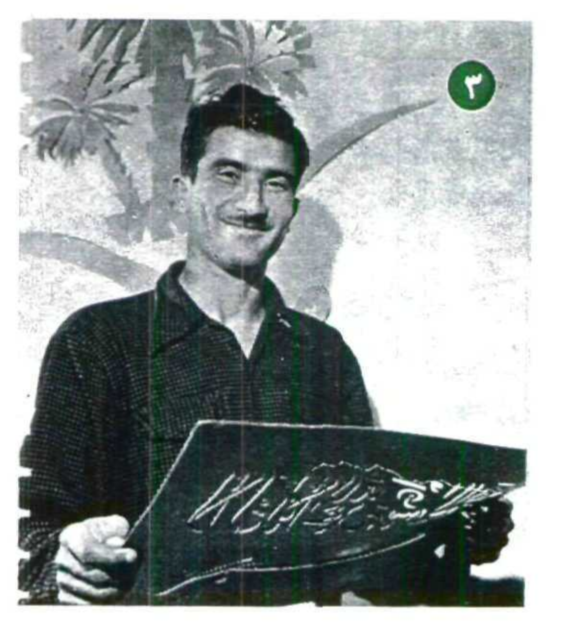


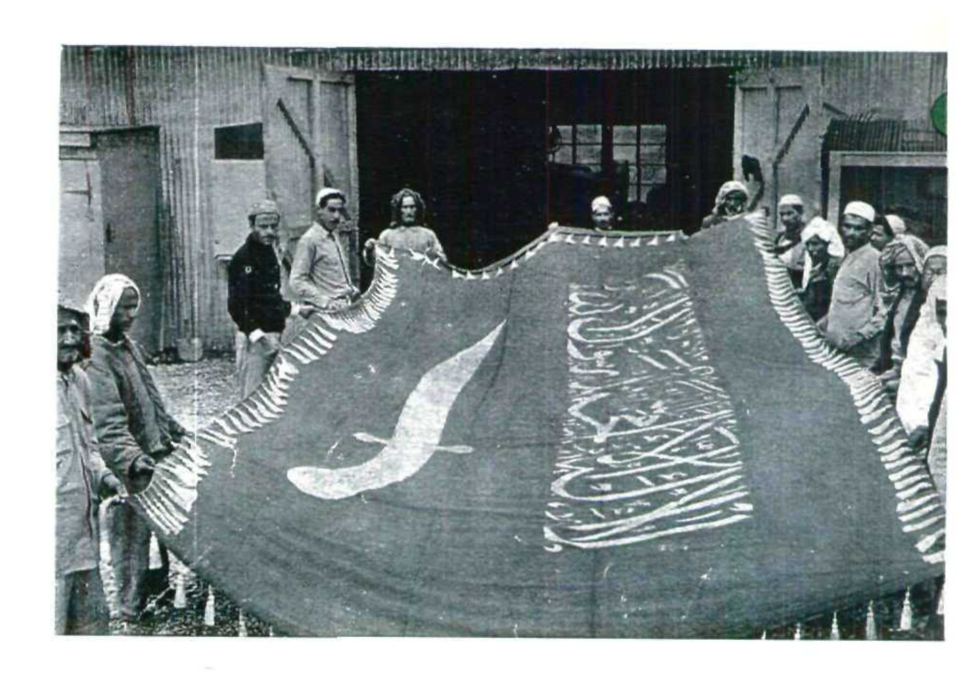
١ ــ عمال مصنع الخيم بالظهران ، يعرضون امام عدسة «قافلة الزيت» العلم السعودي ، الذي قاموا هم انفسهم بصنعه ، لتزيين قاعة الطعام ، حيث اقيمت المأدبة الملكية الكبرى ، احتفاء بمقدم حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز المعظم ، اثناء الزيارة الاخيرة ، التي شرف جلالته بها هذه المنطقة . وهذا العلم هو ولا ريب من اكبر الاعلام السعودية التي صنعت حتى الان ، ان لم يكن اكبرها .

٢ ــ سيد علاء الدين بدوي ، رئيس عمال مصنع الخيم بالظهران ، الذي يرجع اليه الفضل في التفكير بصنع العلم السعودي الاكبر . اما هذا العلم ، الذي استغرق صنعه حوالي اسبوع ، فيبلغ طوله ٢٥ قدما وعرضه ١١ قدما .

٣ ــ سيد فؤاد حسن الحوراني ، خطاط الشركة بالظهران ، الذي قام بالاشتراك مع زميليه ، محمد علي ومشتاق احمد ، بكتابة الشهادتين على العلم السعودي الاكبر ، وبزخرفة حواشيه بلون الذهب . وقد استغرقت الكتابة وحدها ما يزيد عن ثماني ساعات .







الزيت الخام

وسائل دفعه وتخزينه وتوجيهه

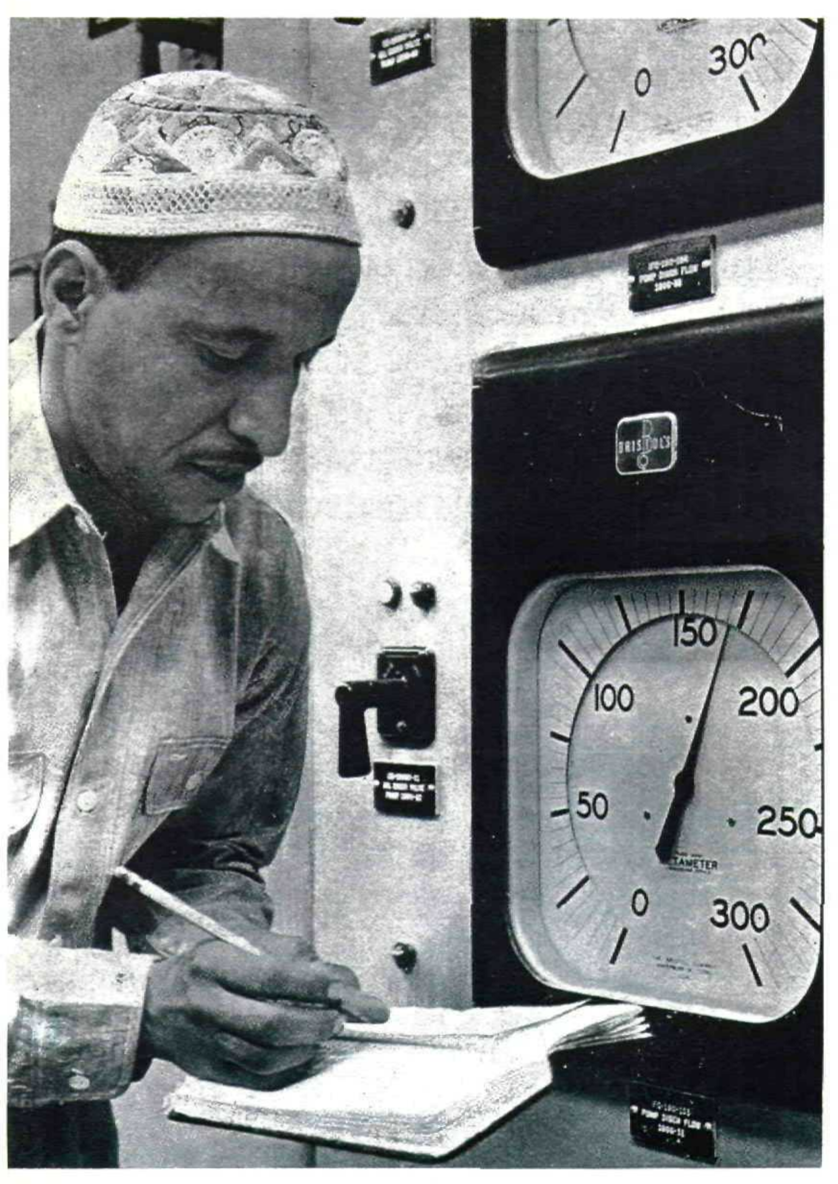
محطات الدفع

قلنا في بحث سابق ان الضغط الذي يدفع الزيت الخام داخل الأنابيب من البئر إلى معمل فصل الغاز عن الزيت ، ينخفض تدريجاً اثناء عملية الفصل ، الى ان يزول كلياً عند نهايتها . ولذلك يصبح الزيت بحاجة الى قوة اخرى لدفعه داخل الانابيب بعد تركه معمل فصل الغاز عن الزيت . وهذه هي المهمة التي تتولاها محطات الدفع .

تدير محطات الدفع هذه محركات متنوعة . منها ما يدار بواسطة محركات الديزل ، ومنها ما يدار بواسطة طربينات الغاز ،ومنها ما يدار بواسطة طربينات بخارية ومنها ما يدار بالكهرباء. وكذلك تتفاوت هذه المحطات في قوتها ومقدرتها على الدفع . فهنالك المحطات الصغيرة ، وهي التي تتولى عادة مهمة الدفع من معمل فصل الغاز عن الزيت الى معامل التركيز . ويوجد منها في حقول الزيت بالمملكة عشر محطات .

وهنالك أيضاً المحطات الرئيسية ، وهي التي تتولى دفع الزيت داخل الخطوط الموزعة . ويوجد من هذه في مناطق عمليات الزيت خمس محطات : اثنتان في بقيق ، وواحدة في الظهران ، وواحدة عند مفترق خطوط الانابيب بالقرب من القطيف ، وواحدة في النعيرية .

وبالاضافة الى ذلك توجد ايضاً سبع محطات متوسطة : أربع منها في بقيق للدفع المحلي ، وثلاث في



سيد محمد بن حسن ، مشغل احدى محطات الدفع في بقيق ، يسجل قراءة عدادات المحطة التي يشرف على ادارتها .

راس تنورة خصيصاً لدفع الزيت في خطوط تعبئة الناقلات .

حقول الخزانات

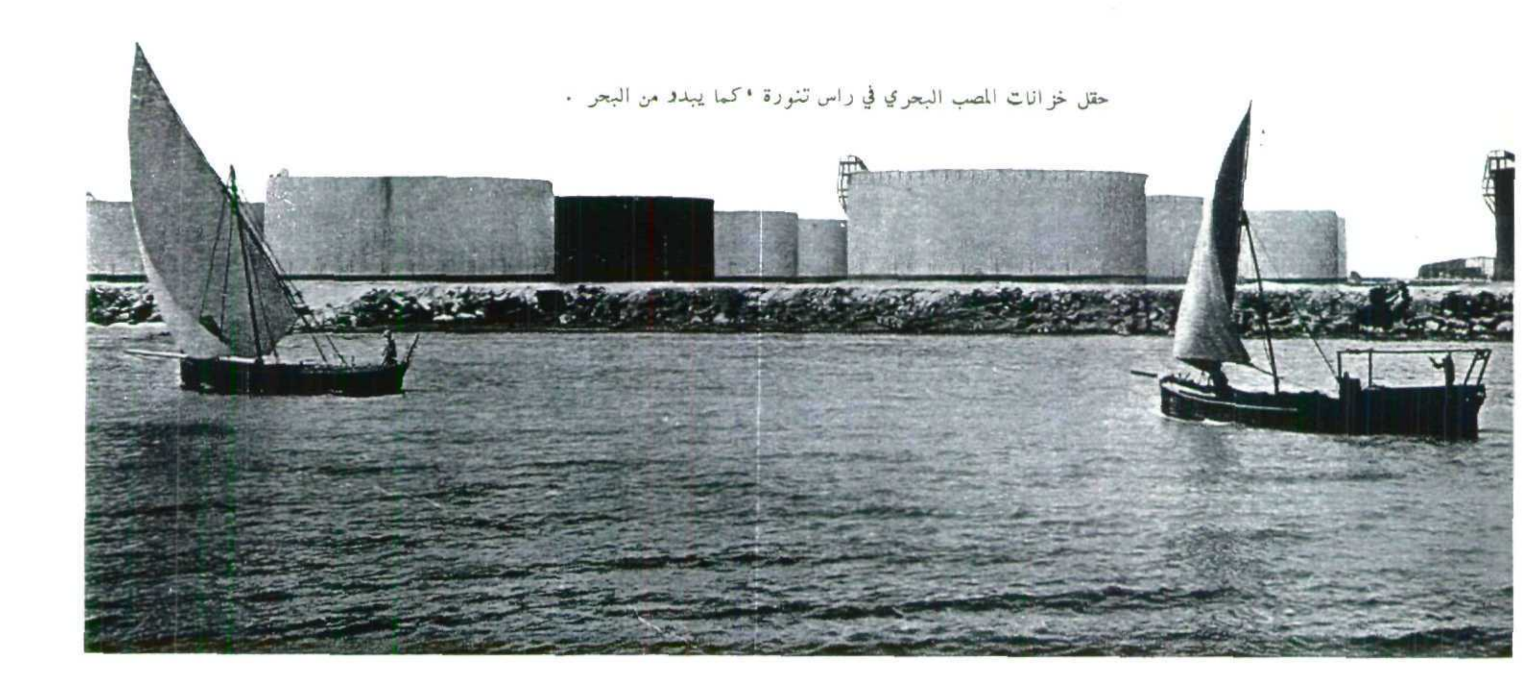
لا بد للزيت من ان يحوش في مجموعة من الخزانات الكبيرة ، قبل توزيعه الى الجهات المختلفة ، ليتسنى تنظيم عملية التوزيع حسب خطة موضوعة ، وليتسنى كذلك قياس الكميات المباعة منه ، وتقرير عائدات الحكومة من ثمنه . وتعرف كل مجموعة من هذه الخزانات بحقل الخزانات .

تبنى حقول الخزانات هذه عادة عند معامل التركيز ، كما تبنى ايضاً عند محطات الدفع الرئيسية ، وكذلك عند المصافي والمصبات البحرية لخطوط الانابيب . وتكون في الغالب على نوعين : حقول خزانات الزيت الخام غير المركز ، وحقول خزانات الزيت الخام المركز .

اما النوع الاول فيوجد منه ثلاثة حقول في مناطق عمليات الشركة بالمملكة : الاول في بقيق والثاني في الظهران والثالث في راس تنورة. واما النوع الثاني فيوجد منه خمسة حقول : واحد في بقيق وآخر في الظهران والثالث في راس تنورة والرابع في النعيرية والخامس في القيصومة ، حيث توجد محطة الدفع الرئيسية التي يبدأ عندها خط أنابيب التابلاين .

وهنا قد يتساءل بعض القراء : كيف تحصى المقادير المنتجة من الزيت الخام ، وكيف تقرر المقادير التي تباع من هذا الزيت ...؟ وللجواب على هذا السؤال ينبغي ان نعرف القارئ بتفاصيل عملية قياس خزانات الزيت ، التي يقوم بها كل صباح موظفون اخصائيون ، يعرفون بالقياسين .

يصعد القياس الى سطح الخزان بواسطة سلم مثبت حول جداره ، خصيصاً لهذه الغاية ، ثم ينزل الى داخل الخزان مقياساً طويلاً مدرجاً من خلال فتحة صغيرة فوق السطح ، حتى يلامس طرف المقياس قعر الخزان. عندئذ يخرجه فيعرف من الجزء الملوث منه كم يبلغ ارتفاع



حقل خزانات المصب البحري في راس تنورة ، كما يبدو من البحر .

الزيت داخل الخزان. ولما كانت الخزانات كلها مدرجة بحيث يمكن قياس سعتها بالبوصة، فان القياس يستطيع بسهولة ان يعرف كمية الزيت في الخزان بمجرد اطلاعه على مدى ارتفاع الزيت فيه .

الا ان هنالك مشكلة أخرى تواجـــه القياسين في عملهم هـــذا . تلك هي تغير حجم الزيت باختلاف كثافته ودرجة حرارته . لذلك يتحتم على القياسين معرفة هذه الكثافة والحرارة في نفس الوقت الذي تقاس فيه محتويات كل خزان. ومن ثم يعدلون الارقام على أساس درجة حرارة ثابتة (٦٠ فهرنهايت) مستعينين بجداول جاهزة معترف بها ، يصدرها مكتب القياسات التابع لحكومة الولايات المتحدة .

اما الكميات المباعة من الزيت الخام فتحصى عن طريق قياس الخزانـــات الخاصة المعروفة بخزانات العائدات . ذلك ان هذه الخزانات هي المصدر الوحيد الذي يغذي خطوط الانابيب التي ينساب فيها الزيت الى خارج المملكة . ويوجد منها في مناطق عمليات الزيت بالمملكة اربعة حقول للخزانات : واحـــد في الظهران يغذي خط الانابيب الذي يمتد داخل ميـــاه الخليج الفارسي حـــاملاً الزيت السعودي الى مصفاة شركة بابكو في البحرين ، واثنان في ميناء راس تنورة يغذي احدهما خطوط المصبات البحرية التي تحمل منها ناقلات الزيت ، ويغذي الآخر مصفاة راس تنورة ، والحقل الرابع والاخير في القيصومة يغذي خط انابيب التابلاين الذي ينساب فيه الزيت الى الزهراني بالقرب من صيداء على ساحل البحر الابيض المتوسط .

ويشترك في مهمة قياس خزانات العائدات هذه ، بالاضافة الى قياسي الشركة ، قياسون منتدبون من قبل الحكومة السعودية . والعملية ذاتها لا تختلف عن عملية قياس الخزانات الاخرى التي وصفناها سابقاً ، اللهم الا من حيث انها تكرر مرتين : المرة الاولى عندما يكون الخزان مملوءاً والمرة الثانية بعد ان يفرغ . وبطرح القياس الثاني من القياس الاول تتضح كمية الزيت المنسابة من الخزان الى الانابيب .



القياس السيد جواد بن محمد يصعد الدرج المؤدي الى سطح احـــد خزانات بقيق ، ليقيس كمية الزيت الخام الموجودة في ذلك الخزان .



القياس سيد علي بن ابراهيم ومساعده سيد محمد بن صالح، يقيسان محتويات احد خزانات الزيت الخام في منطقة بقيق . لاحظ نوع المقياس الذي يهم بانزاله في قعر الخزان .

الرقابة والتوجيه

بعد ان تعرفنا في هذا البحث وفي البحث السابق الى الوسائل والتسهيلات المختلفة لجمع الزيت وتركيزه ودفعه وتخزينه ... الخ يجدر بنا الآن انعرف ايضاً ان هذه الوسائل والتسهيلات تتداخل وترتبط بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً ، الامر الذي يقتضي وجود رقابة دقيقة واشراف متواصل لتنسيق هذه الاعمال . ولما كانت مراقبة هذه الوسائل والتسهيلات والاشراف عليها وتنسيق اعمالها تتطلب جميعها جهداً وخبرة وتعاوناً وثيقاً فقد أوجدت الشركة ادارة خاصة لتولي هذه المهام الخطيرة المتعددة ، تعرف بادارة المعامل وخطوط الانابيب .

ولهذه الادارة فروع في كل من المناطق الرئيسية الثلاث ، تتعاون جميعها على القيام بهذه المهام ، بواسطة مكتب مركزي في الظهران ، يعرف بمكتب توجيه الزيت ، وآخر شبيه به في منطقة بقيق . وكلا المكتبين مزود بأحدث اجهزة الراديو للارسال والاستقبال . فهما على اتصال دائم بجميع المنشآت ، ومنهما تصدر التوجيهات والتعليمات لهذه المنشآت ، واليهما ترد كذلك جميع المعلومات والتقارير المتعلقة بحالة المنشآت والانتاج اليومي وحركات الزيت وما الى ذلك . ولهذا السبب فان العمل في هذين المكتبين يظل مستمراً أربعاً وعشرين ساعة مقسمة الى ثلاث نوبات .

الا ان مهمة مكتب توجيه الزيت بالظهران لا تنحصر فقط في توجيه الزيت حسب الخطط التي تقررها الادارة العامة للشركة . بل ان له مهمة اخرى ، هي توجيه القوة الكهربائية المستعملة في الظهران ايضاً . ذلك ان قسماً من هذه القوة يولد في راس تنورة والقسم الآخر يولد في بقيق . فحتى يستفاد من هذه القوة على اكمل وجه ، وينظم توزيعها حسب ما تقتضيه حاجة المستهلكين في الظهران ، يتولى هذا المكتب توجيهها .



منظر داخلي لمكتب توجيه الزيت بالظهران ، ويرى سيد صبحي السنوري ، رئيس موظفي المكتب ، واقفاً الى اليسار ، يحاول الاتصال باحدى المنشآت ، بواسطة التليفون الاوتوماتيكي ، بينما جلس سيد محمد خليل ، الموظف صاحب النوبة ، يتلقى التقرير الصباحي عن حركات الزيت الخام ، بواسطة الراديو .



اعضاء الفريق المختلط الجديد لكرة القدم وهم من اليسار الى اليمين – الصف الامامي – بوب الزون ، بد بيدنهارن ، اون اوكسلي ، ايرول مايرتا ، علي بن رضا – الصف الخلفي – احمد بن يوسف ، ناجي بن عبد الله ، راشد بن فرزان ، ال لامبمان ، جعفر بن كاظم ، بل كاردنر ، علي ابن عبد الله ، مايك امين ، حسين بن كاظم ، جم ابتغروف .

لاعبون سعوديون يدربون الموظفين الامريكان على لعبة كرة القدم

ان لعبة كرة القدم التي نلعبها نحن ونمارسها تختلف عن كرة القدم التي يلعبها الامريكيون ، وكلتا اللعبتين نسميهما نحن كرة القدم رغم ما بينهما من اختلاف لا من حيث الاصول والفنون فحسب ، بل من حيث الانظمة والقوانين كذلك ، غير ان الامريكان يميزون بالتسمية بين اللعبتين .

ويتحمس الامريكيون للعبتهم هذه التي لا يشاركهم فيها الا القليل من الناس ، حماسا كبيرا ، يضعها في مقدمة العابهم الوطنية المفضلة . ولكي لا يحدث التباس في ذهن القارىء عند مطالعة هذا العنوان كتبنا هذه المقدمة الوجيزة ، لا سيما وان هاتين اللعبتين منتشرتان في هذه المنطقة جنبا الى جنب وان حماسنا للعبتنا كرة القدم لا يقل عن حماس الامريكان للعبتهم هم ايضا .

ولعل هذا الاهتمام المتزايد الذي نوليه نحن للعبة كرة القدم التي نمارسها وحماسنا الشديد لها ، هما اللذان حفزا بعض الموظفين الامريكان ، في الآونة الاخيرة ، على ان يحاولوا تعلم هذه اللعبة ، واوجدا لديهم الرغبة في التمرن عليها لاتقان فنونها ، حتى يصبح في وسعهم ممارستها ممارسة ممتعة نافعة ، والاشتراك في المباريات الحماسية الشائقة ، التي تجري في موسم كرة القدم ، بين الفرق المختلفة ، في هذه المنطقة ، وغيرها من المناطق .

والظاهر ان هذه الرغبة كانت قوية ، الى حد انها ظلت طيلة الوقت ، تختمر في رؤوس اصحابها ، حتى قدر لها اخيرا ان تتحقق ، بفضل جهود مايك امين ، احد موظفي مكتب الترفيه بالظهران ، الذي تمكن من ان يجمع ، مساء الاربعاء في ٧ جمادى الثانية ، على ميدان الظهران الرياضي ، بين ثمانية من هؤلاء الموظفين ، وثمانية اخرين من لاعبي كرة القدم السعوديين ، الذين تطوعوا للقيام بمهمة التدريب .

وما ان اجتمع الفريقان ، حتى اخذ اللاعبون السعوديون يشرحون للموظفين الامريكيين قوانين هذه اللعبة وانظمتها المختلفة ، كما قام ستة من اللاعبين بعرض لبعض فنون اللعب واساليبه ، زيادة في الايضاح . ومن ثم انطلق الجميع الى ميدان اللعب ، حيث انقسموا الى فريقين ، وظلوا يتمرنون قرابة نصف ساعة .

ثم اعيد هذا الاجتماع مرة اخرى ، في الاسبوع التالي ، في نفس المكان ، حيث انتظم المدربون السعوديون ورفقاؤهم الامريكيون هذه المرة ، في فريق واحد ، وشرعوا يتدربون جميعا ، بملاعبة فريق آخر من فرق كرة القدم بالظهران .

ومنذ ذلك الحين وهذه المباريات التدريبية الاسبوعية تتوالى بشكل منتظم ، يرجى منه لهذا الفريق الجديد المختلط ، الكثير من التقدم والتوفيق .

لسان حال اللغة العربية

للمرحوم محمد حافظ ابراهيم

حافظ ابراهيم شاعر من فحول شعراء العرب عامة وشعراء مصر خاصة ولد سنة ١٢٨٨ هـ . وتوفي سنة ١٣٥١ هـ . يقول الشعر في كل مكان يتفق له فيه ان يخلو بنفسه ، ويتعب في قرض شعره تعب النحات الماهر او الرسام البارع .

يؤثر الجزالة على الرقة ، وله فيها آيات ، يطرق الموضوع في الغالب من جوهره وربما نظم اكثر الابيات قبل المطلع ، شأن الصانع القدير الذي يبدأ باصعب ما بين يديه ؛ امنا ان تهن عزيمته دون الاجادة بعد ذلك ، عالماً ان الكلام لا بد ان يأتيه في اي مقام ولو بعد حين .

حاضر المحفوظ من افصح اساليب العرب ، ينسج على منوالها وله غرام باللفظ لا يقل عن غرامه بالمعنى . فاذا فاته الابتكار حيناً في التصور لم يفته الابتكار حينا في التصوير ، اولع بالاجتماعيات فقال فيها واجاد .

أما شعره فشعر البيان ، وان من البيان لسحراً — ومن شعره الاجتماعي قصيدته التي نظمها عن لسان حال اللغة العربية عندما رأى انصراف معاصريه عن اللغة العربية الى اللغات الاخرى ، وعدم حرصهم على اتقانها ، شارحاً موضحاً انه لا يجدر بالمرء ان يتقن لغة اخرى قبل ان يتقن لغة قومه ، ولاسيما ان كانت لغته من اللغات الحية ولا كرامة لقوم ان جهلوا لغتهم واعرضوا عنها فتعال واستمع لحافظ يحثّ على المحافظة على اللغة العربية ويطلب من قومه الاعتزاز بها .

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي
وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي [١]

رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي
عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عُدَاتِي [٢]

وَلَدْتُ ، وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعَرَائِسِي
رِجَالًا وَأَكْفَاءً وَأَدْتُ بَنَاتِي [٣]

وَسِعتُ كِتابَ اللهِ لَفظاً وَغايـةً
وَما ضِقتُ عَنْ آيٍ بـهِ وَعِظاتِ[4]

فكيف أَضيقُ اليومَ عن وصفِ آلةٍ
وَتَنْسيق اسماءٍ لِمُختَرَعـاتِ ؟

أَنا البَحرُ في أَحشائِهِ الدُرُّ كامِنٌ
فهل سَأَلوا الغَوّاصَ عن صَدَفاتي

فَيا وَيحَكُمْ أَبلى وتَبلى مَحاسِني
ومنكمْ وَإِنْ عَزَّ الـدواءُ أُساتي[5]

فلا تَكِلُوني للزمـانِ فإنَّني
أَخـافُ عليكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفاتي[6]

أَرَى لِرِجالِ الغَرْبِ عِزًّا وَمَنعَةً
وَكم عَزَّ أَقوامٌ بعزِّ لُغَـاتِ[7]

أَتَوْا أَهـلَهُمْ بِالمُعجِزاتِ تَفَنُّناً
فَيـا لَيتَـكُمْ تَأْتُونَ بالـكَلِماتِ !

سَقَى اللهُ في بَطْنِ الجَزيرَةِ أَعْظُماً
يَعِزُّ عليهـا أَنْ تَلِينَ قَناتي[8]

حَفِظْنَ وِدادي في البِلَى وَحفِظْتُهُ
لَهُنَّ بِقَلْبٍ دائِمِ الحَسَراتِ

أَرَى كُلَّ يَوْمٍ بِالجَرائِـدِ مَزْلَقاً
مِنَ القَبْرِ يُـدْنيني بِغَيْرِ أَناةِ[9]

وَأَسْمَعُ لِلكُتّابِ في مِصْرَ ضَجَّةً
فَـأَعْلَمُ أَنَّ الصائِحِينَ نُعاتي[10]

أَيَهْجُرُني قَوْمي عفا اللهُ عَنْهُمُ
إلى لُغَةٍ لَمْ تَتَّصِلْ بِرُواةِ[11]

سَرَتْ لُوثَةُ الاعجامِ فيها كما سَرَى
لُعابُ الأَفاعِي في مَسيلِ فُراتِ[12]

فَجاءَتْ كَثَوْبٍ ضَمَّ سَبْعينَ رُقْعَةً
مُشَـكَّلَةَ الأَلْوانِ مُختَلِفـاتِ

إلى مَعْشَرِ الكُتّابِ وَالجَمْعُ حافِلٌ
بَسَطْتُ رَجائي بَعْدَ بَسْطِ شَكاتي[13]

فَإِمّا حَياةٌ تَبْعَثُ المَيْتَ في البِلَى
وَتُنْبِتُ في تِلْكَ الرُّمُوسِ رُفاتي[14]

وَإِمّا مَماتٌ لا قِيامَةَ بَعْدَهُ
مَماتٌ لَعَمْرِي لَمْ يُقَسْ بِمَماتِ

(١) رجعت لنفسي : أي تأملت ، والحصاة : الرأي والعقل ، واحتسبت حياتي : عددتها عند الله فيما يدخر . يقول على لسان اللغة العربية : انني عدت الى نفسي وفكرت فيما آل اليه أمري ، فأسأت الظن بمقدرتي ، وكدت اصدق ما رموني به من القصور ، وناديت الناطقين بي ان ينصروني فلم اجد منهم سميعاً ، فادخرت حياتي عند الله . (٢) العداة : الاعداء : يقول يتهموني بأني لا أَلِدُ على حين أني في ريعان شبابي . وليتني كنت كما قالوا فلا يحزنني قولهم . والمقصود بالعقم هنا ضيق اللغة وجمودها . (٣) يريد بالعرائس الالفاظ المجلوة الحسنة ، ووأد البنت : دفنها حية . (٤) آي : آيات جمع آية . (٥) الاساة : جمع الاسي وهو الطبيب . (٦) تكلوني : تتركوني ، تحين : تحل . (٧) يقال : هو في منعة ، اي في قوم يمنعونه ويحمونه . (٨) القناة : الرمح ، ولينهـا كناية عن الضعف ، ويريد « بالاعظم » : من دفن في الجزيرة من العرب الاولين (٩) المزلق : مكان الانزلاق اي السقوط والزلل . والاناة : التأني والابطاء ، ويريد وصف لغة الجرائد اذ ذاك بالضعف . (١٠) النعاة : جمع ناعٍ وهو المخبر بالموت . (١١) لم تتصل برواة : اي لم يأخذها الخلف عن السلف بطريق الرواية التي تحفظهـا من التغيير كما هو الشأن في اللغة العربية . (١٢) اللوثة (بضم اللام) : عدم الابانة ، ولعاب الافاعي : سمها ، والفرات : الماء العذب . (١٣) الشكاة : الشكوى . (١٤) تبعث الميت : تحييه . والرموس : القبور مفردها رمس . والرفات : كل ما تكسر وبلى ، يريد ما بقي من الجسد بعد الموت .

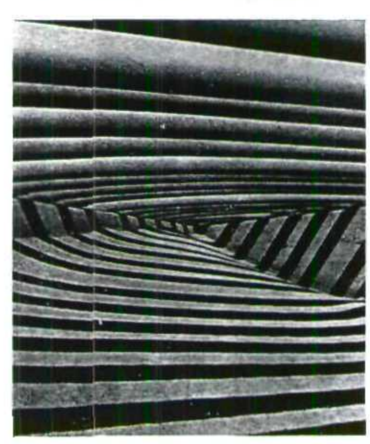
هل تعلم...؟

حاول ان تجاوب على هذه الاسئلة بنفسك . فاذا ما اعجزتك الاجابة ، او خامرك الشك في صحة اجوبتك ، انظر الى الصفحة ١٩



١ – من يستعمل هذه المعدات ..... ولاي غرض تستعمل .....؟

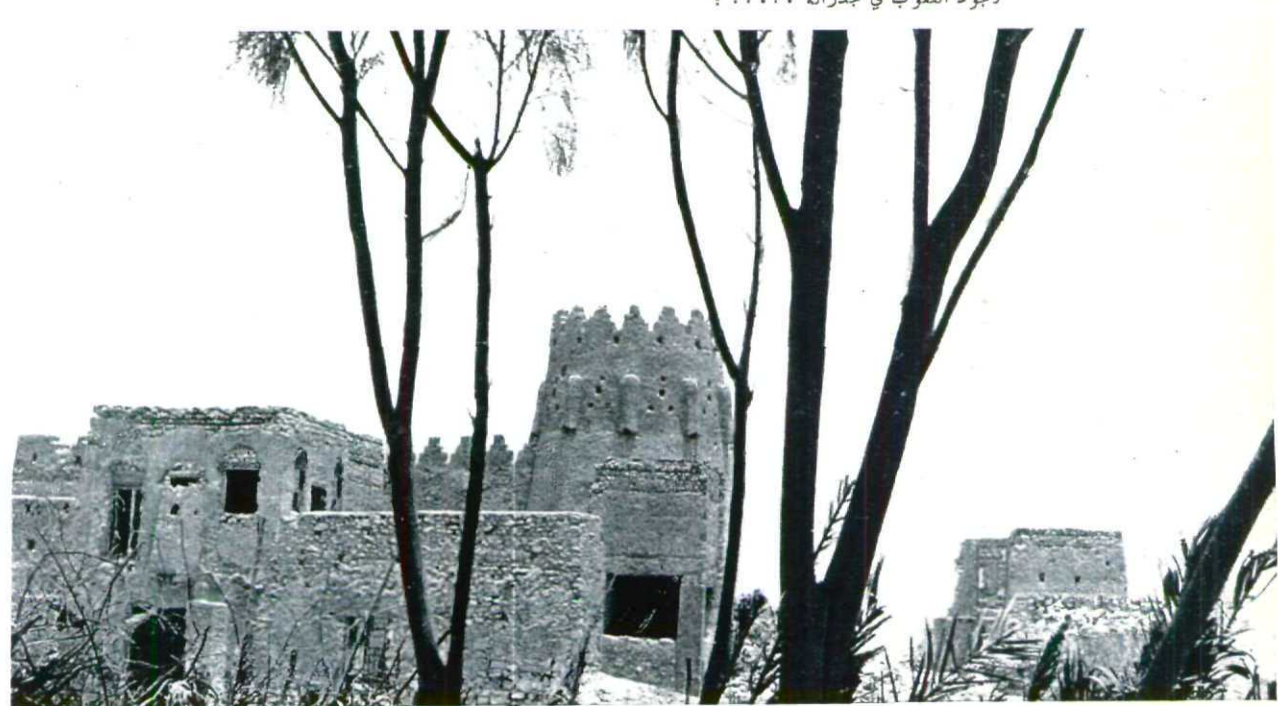
٣ – كم عدد هذه الانابيب ... وماذا يجري فيها ..والى اين تمتد ..؟





٢ – اين التقط هذا المنظر ... وكيف تجمعت هذه المياه ..... ؟ ومتى حدث ذلك ... ؟

٤ – في اية بلدة تقع خرائب هذا الحصن ... والى اي زمن يرجع تاريخ بنائه .. وما الغاية من وجود الثقوب في جدرانه ..... ؟





والفيران

يحكى أن جحا كان يسكن في دار تكثر فيها الفيران. فكان كلما اشترى لأهله بعض المؤونة، وخزنها في الدار، اهتدت اليها الفيران، ولم تبق منها شيئاً، حتى ضاق جحا ذرعاً بهذه المخلوقات اللعينة. وحاول القضاء عليها بشتى الطرق والوسائل فلم يفلح.

وآن أوان التمر. فاشترى جحا منه كيساً، وحمله الى داره، ووضعه في احدى الزوايا. ثم جلس يفكر في طريقة يحول فيها بين الفيران وبين التمر. وطال بـه التفكير، حتى تفتق ذهنه أخيراً عن حيلة ارتاح لها. فقام الى كيس التمر وكتب على جانبيه بأحرف كبيرة كلمة «فحم».

وصادف ان كانت زوجة جحا يومئذ عند أهلها. فلما رجعت الى الدار لاحظت الكيس في الزاوية، واذ لم تكن بها حاجة الى الفحم في ذلك اليوم، لم تفتحه، ولم تعره أي اهتمام.

ومرت بضعة ايام، نسي جحا وزوجته فيهـا الكيس، الى ان جلسا عشية ذات يوم للعشاء. فتذكر جحا التمر. وغاب عن باله انه لم يخبر زوجته بما فعل. فمال عليهـا يقول بصوت منخفض: ان نفسي والله لتشتهي التمر... فهلا أطعمتنا من الكيس الذي اشتريناه حديثاً؟...

ولما كانت زوجة جحا على يقين من ان ليس لديهما تمر، استغربت طلبه، وقالت تعاتبه: لا أعلم والله انك اشتريت لنا تمراً يا أبا الغصين... فاذا كنت قد فعلت اثناء غيبتي، فأين وضعته... ولِمَ لم تخبرني؟..

عندئذ أيقن جحا أن حيلته لا بد وان تكون قد انطلت على الفيران، ما دامت قد انطلت على زوجته.. فأشار الى الكيس، وأسر في أذن زوجته بأن الذي فيه تمر وليس فحماً.

فاغتاظت زوجة جحا، واستهجنت تصرفـه، وشرعت تستوضحه بنزق وصوت مرتفع: ما معنى هذا التكتم؟... ولِمَ تكتب على الكيس فحماً وفيه تمر؟... انني والله لفي حيرة من تصرفاتك هذه يا أبا الغصين... فهلا أفصحت؟...

وفيما كانت زوجة جحا توجه أسئلتها تلك، كان هو ينتهرها بحدة، ويتمتم بعصبية ظاهرة: اتقي الله يا عجوز... ماذا دهاك؟... اخفضي صوتك لئلا تسمعك الفيران... فتهتدي الى كيس التمر... وتذهب أتعابنـا كلها سدى...

ثم سارع الى الكيس يتفقده، فاذا بالفيران تقفز من داخله وتهرع الى اجحارها... وما ان رأى جحا ذلك حتى انفجر صائحاً بزوجته يلومهـا ويعنفها، قاتلك الله ما أغباك ومـا أقصر نظرك... والله لولا طول لسانك لما عرفت هذه الفيران اللعينة بوجود التمر..

انباء "القافلة" المحلية

الظهران

قام فريق من طلاب مدرسة الطائف النموذجية ، يصحبهم بعض اساتذتهم ، بزيـارة علمية لمنطقة الظهران ، خلال الاسبوع الاول من جمادى الاولى عام ١٣٧٣ .

وقد طافوا اثناء هـذه الزيارة بعدد من منشآت الشركة ، وشاهدوا بعض نواحي النشاط والاعمـال المختلفة ، التي تجري في هذه المنطقة ، كما التقطت لهم عدة صور ، ننشر منها الصورتين الى اليسار .



فريق الطلاب واساتذتهم اثناء طوافهم بمنشآت الزيت المجاورة لمعمل التركيز

فريق الطلاب واساتذتهم عند ملاعب كبار الموظفين لكرة (التنس)

الظهران

احتفل في الخامس عشر من جمادى الاولى عام ١٣٧٣ بتقديم اوسمة الخدمة المتواصلة لمدة خمسة عشر عاماً ، الى كل من سيد شاهين بن خميس ، وسيد سعد بن سالم ، وسيد يوسف بن شريدة .

وبهذه المناسبة يسر « قافلة الزيت » ان تنشر لهم هذه الصور ، متمنية لكل منهم مستقبلاً زاهراً ونجاحا مطرداً في عملهم .



يوسف بن شريده



شاهين بن خميس



سعد بن سالم

بقيق

اقام مراقبو العمل في قسم المستودعات ، بعد ظهر الاثنين الثالث عشر من جمادى الاولى عام ١٣٧٣ هـ ، حفلة شاي أنيقة ، في مطعم كبار الموظفين ، تكريماً لفريق من موظفي المستودعات السعوديين ، الذين بلغوا مستوى الموظفين المتوسطين ، خلال السنة الماضية .

وقد قام م. ا. لوبين ، رئيس قسم المستودعات ، خلال هذه الحفلة ، التي حضرها فرِدْ أبُوتْ ، مساعد مدير المنطقة بتوزيع شهادات اتمام التدريب ، وشارات اثبات الشخصية الخاصة بالمتوسطين ، على الموظفين المحتفى بهم . ثم القى بعد ذلك خطبة قصيرة ، هنأ فيها هؤلاء الموظفين ، وتمنى لهم اطراد النجاح ، كما أعرب ايضاً عن امله في ان يبلغ المستوى المتوسط ، خـلال السنة الحالية ، عدد اكبر من الموظفين السعوديين في قسم المستودعات الذي يرئسه .

اما الموظفون المحتفى بهم فهم عبد الرحمن بن احمد ، يوسف بن ابراهيم ، محمد بن صالح ، عبدالله بن سرحان ، احمد بن صالح : مسلم بن فهد ، علي بن صالح ، علي بن حسن ، ميامن بن ثامر ، احمد بن سعد ، صالح بن محسن .

علمني أبي

بقلم ابن ناجح

كان أبي حداداً أمياً لا يمل عمله بنفسه في حانوته الصغير الذي يعاونه فيه ثلاثة من العمال ، وقد عودني واخوتي ان نساهم معهم في بعض الاعمال ، خـــلال اوقات فراغنا من الدراسة .

ويوم أتممت دراستي الجامعية ، ذهبت مع امي واخوتي الى الحفلة التي أقامتها الجامعة لتوزيع الشهادات والجوائز ، أما أبي فظل ملازماً مطرقته وسندانه . فلما انتهت الحفلة ، مررنا به في حانوته ، فاستقبلنا لدى الباب ، وقالت له امي وهي تنظر الي مزهوة : « لقد ظفر مع شهادته بثلاث جوائز » .

وقال ابي موجهاً حديثه الي ، وكأنه لم يسمع ما قالته أمي :

« حسناً ، لقد انتهت منذ اليوم مشاغلك الدراسية وتفرغت للعمل . فهيا نظف كعادتك أنبوب الحانوت من الاوساخ ! » وسرعان ما نفذت امره .

وقبيل موعد العشاء ، عاد ابي الى المنزل كعادته ، وقال لي : « منذ اليوم سوف تعمل لتكسب عيشك بعرق جبينك . وأحب ان تكون دائمـــاً على استعداد لاداء اتفه الاعمال . فبهذا تكسب الثقة التي هي سر النجاح في الحياة » .

وحينما جلسنا الى المائدة ، اخذ يحدثني قائلاً : « لقد كان ممكناً ان ينظف عمالي انبوب الحانوت من الاوساخ طوال السنوات التي كنت تقوم فيها بهذه المهمة . وكان هذا يكلفني ما يقرب من ثلاثين جنيهـــاً ، اقتصدتها لاعطيها لك يوم تخرجك . ولعـــل سرورك بكسبها يشعرك بكرامة العمل الذي لعلك كنت تعده تافهاً » .

ثم اعطاني الجنيهات الثلاثين ، ومضى الى غرفته استعداداً للنوم .

العدل اساس الملك

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٧)

ويجب أن يبدأ بالمحبوسين ثم ينظر وجوباً في أمر يتامى ومجانين ووقوف ووصايا لمن لا ولي لهم ولا ناظر .

وهذه لعمري صفات وآداب قل أن تتوفر لغير قضاة محاكمنا الشرعية الموقرة وانا ندعو الله مخلصين أن يوفق قضاتنا الى ما فيه خيرنا والسلام .

اسماعيل الناظر
الظهران

أجوبة : هل تعلم ...؟

١ – تستعمل هذه المعدات فرق التنقيب عن الزيت في عمليات تسجيل اهتزازات الطبقات الارضية .

٢ – التقط هذا المنظر لاحد شوارع جدة . اما المياه فقد تجمعت من جراء الامطار الغزيرة التي هطلت في اوائل موسم الشتاء من العام الحالي .

٣ – عدد هذه الانابيب ١٦ ، وهي التي تجري فيها منتجات الزيت المكررة من حقل الخزانات الى فرضة تحميل ناقلات الزيت بميناء رأس تنورة .

٤ – تقع خرائب هذا الحصن في بلدة « عنك » وقد بني ايام حكم الاتراك لهذه البلاد . اما الثقوب التي في جدرانه فلكي تطلق منها حامية الحصن الرصاص على المهاجمين .



صورة الغلاف

خليفة بن حسين ، احد قدماء الموظفين الذين امضوا في خدمة الشركة حوالي خمسة عشر عاماً . وقد وقف مع ابنائه الثلاثة يبتسمون لعدسة « قافلة الزيت » بجذل واعتزاز ، بعد ان تمكن السيد خليفه من بناء بيت خاص له ولعائلته بالدمام ، بواسطة قرض بناء المساكن ، الذي تمنحه الشركة للمستحقين من موظفيها السعوديين ، والذي يتيسر الحصول على المعلومات الوافية عنه ، من فروع قسم تحسين الاحوال الاجتماعية بالمناطق الثلاث .



وافق شَنٌّ طبقة

قيل ان شناً رجل من دهاة العرب وكان الزم نفسه ان لا يتزوج الا بامرأة تلائمه ، فصار يجوب البلاد في ارتياد طلبه فرافق في بعض اسفاره رجلاً الى بلاده وهما راكبان ، فقال له شن : اتحملني ام احملك ، فلم يفهم الرجل ثم قال شن وقد رأيا زرعاً مستحصداً : أأكل هذا الزرع ام لا ، فلم يفهم الرجل مقالة شن ايضاً ثم استقبلتهما جنازة فقال شن : أحي مَنْ على هذا النعش ام ميت ، فجهله الرجل وسخر منه . فلما بلغ االرجل وطنه وعدل بشن اليه سألته ابنة له اسمها طبقة عن الضيف فقال: انه رجل أحمق لا يفقه ما يقول ـ فقالت البنت وكيف ذلك يا ابتِ ، فقص عليها خبر صديقه فقالت البنْت : كلا والله ليس هذا بأحمق بل انه من دهاة العرب . فتعجب الرجل وقال لابنته وكيف ذلك قالت الفتاة : عندما قال لك أتحملني ام احملك اراد ان تحدثه او يحدثك لتميطا عنكما كلال السفر . ثم حين قال أأكل هذا الزرع ام لا ، اراد ان ان كان صاحب الزرع قد استدان عليه فقد أكل . وعندما قال لك: أحي من على هذا النعش ام ميت ، انما اراد ان يقول: هل لهذا الميت عقب يحيا به ذكره . فخرج الرجل وقص على شن مقالة ابنته فخطبها شن فزوجها اياه ، ثم حملها شن الى اهله فلما رأوها وعرفوا ما حوته من الدهاء والفطنة قالوا : وافق شَنٌّ طَبَقَة ، فذهب قولهم مثلاً .